

# أزورون المشرك من اللعب بالبشر



## الجدري: عمال اليمن سيظلون حراساً لمنجزات الوطن

الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي تعلمنا منه ومازلنا نتعلم معنى التسامح والإخاء والتعاون البناء وكيفية التضحية من أجل الوطن» .  
وأضاف : «إن جماهير العمال تدعو كافة أفراداً أن يبنوا اليمن وأن يسارعوا إلى الحوار وبناء الثقة المتبادلة والروح الوطنية العالية وأن يكونوا أهلاً لشهادة سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم بأن الإيمان يمان والحكمة يمانية» .

من جهته قال رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن محمد الجدري في كلمة منظمات المجتمع المدني بالمهرجان: «إن على الجميع مسئولية وطنية كبرى اليوم قبل الغد بأن يكونوا على يقظة وحرص كبير على أهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر والعمل الديمقراطي ومؤسساته الدستورية» .  
وأكد الجدري : «أن عمال اليمن هم أدوات البناء والتنمية وسيظلون حراساً على منجزاتهم العملاقة التي شيدت وبنيت في كل مناحي الحياة تحت رعاية العامل الأول فخامة



### خ جبري:

## ضياء وأعمال التخريب

أفضل الصلاة والسلام من محبة الناس والأرض والحجر والشجر وكل شيء فيها ولذلك حتى في الحرب يقول عليه ودعا إلى الاقتداء برسول الله عليه الصلاة والسلام « لا تقتلوا شجرة ولا تهدموا بيتاً عامراً ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ولا امرأة ولا شيخاً كبيراً وتجدون قوما خلوا أنفسهم للعبادة فتركوهم وما تفرقوا له صلوات ربي وسلامه عليه» .  
وأوضح أن حبنا لوطننا الذي رأينا فيه حب المصطفى عليه الصلاة والسلام ويجب أن نحافظ عليه بأجراره وأشجاره وبيئته، أن كنا نحب الوطن، نحب رجاله ونساءه، نحب أطفاله وبناته، أن كنا فعلاً نحب الله ونحب رسوله علينا أن نحب المؤمنين في أرض اليمن الذين أحبهم الرسول عليه الصلاة والسلام وقال «هم مني وأنا منهم» والله تعالى يخبر في القرآن الكريم عن أهل اليمن كما قال أصحاب التفاسير

ويخرج من مكة يلفت إليها ويقول «والله إنك أحب البلاد إلي ولولا أن قومك أخرجوني ما خرجت» .  
وكافة شرائح المجتمع بالوقوف صفاً واحداً ضد كل محاولات الانقلاب على المؤسسات الدستورية أو على النهج الديمقراطي وهو ما لم يسمح به الشعب اليمني .  
كما طالبوا جميع القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني والفعاليات الوطنية والعلماء والمثقفين وكافة شرائح المجتمع بالوقوف صفاً واحداً ضد كل محاولات الرامية إلى إثارة الفتن والحفاظ على وحدة الوطن ومكتسباته ومصالحه وسيادته انطلاقاً من قوله تعالى: (ارفع إلى سبيل ربك بالحكمة والبوعظ إن كنت ممن يمشي بالتي هي أحسن إن يكفركم جهنم من قبل أن تكونوا) .  
وقوله تعالى: (ارفع إلى سبيل ربك بالحكمة والبوعظ إن كنت ممن يمشي بالتي هي أحسن إن يكفركم جهنم من قبل أن تكونوا) .  
وقوله تعالى: (ارفع إلى سبيل ربك بالحكمة والبوعظ إن كنت ممن يمشي بالتي هي أحسن إن يكفركم جهنم من قبل أن تكونوا) .  
وقوله تعالى: (ارفع إلى سبيل ربك بالحكمة والبوعظ إن كنت ممن يمشي بالتي هي أحسن إن يكفركم جهنم من قبل أن تكونوا) .

### أدر عن المهرجان

## ثأرية زج الأبرياء في أعمال التخريب

على الديمقراطية التي جعلت التداول السلمي للسلطة مكفولاً أمام جميع القوى السياسية عبر صناديق الاقتراع ورفض أي محاولات للانقلاب على المؤسسات الدستورية أو على النهج الديمقراطي وهو ما لم يسمح به الشعب اليمني .  
كما طالبوا جميع القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني والفعاليات الوطنية والعلماء والمثقفين وكافة شرائح المجتمع بالوقوف صفاً واحداً ضد كل محاولات الرامية إلى إثارة الفتن والحفاظ على وحدة الوطن ومكتسباته ومصالحه وسيادته انطلاقاً من قوله تعالى: (ارفع إلى سبيل ربك بالحكمة والبوعظ إن كنت ممن يمشي بالتي هي أحسن إن يكفركم جهنم من قبل أن تكونوا) .  
وقوله تعالى: (ارفع إلى سبيل ربك بالحكمة والبوعظ إن كنت ممن يمشي بالتي هي أحسن إن يكفركم جهنم من قبل أن تكونوا) .  
وقوله تعالى: (ارفع إلى سبيل ربك بالحكمة والبوعظ إن كنت ممن يمشي بالتي هي أحسن إن يكفركم جهنم من قبل أن تكونوا) .  
وقوله تعالى: (ارفع إلى سبيل ربك بالحكمة والبوعظ إن كنت ممن يمشي بالتي هي أحسن إن يكفركم جهنم من قبل أن تكونوا) .



الحوار وتحديد مدة زمنية محددة للوصول إلى توافقات حولها بما يحقق المصلحة الوطنية التي هدفت منها المبادرة الرئاسية .  
وشدد المشاركون في المهرجان على ضرورة الحفاظ

## د.سلام: الشعب ينتظر موقفاً مسؤولاً من المشترك

بقية قيادة حزب لذاته وإن كان المؤسس الأول للمؤتمر الشعبي العام ورئيساً له في سياق مفهوم التعددية السياسية وقانون الأحزاب .



### نحرص على أن يحتكم الجميع إلى العقل

وأوضح سلام أن المؤتمر الشعبي العام والمجلس الأعلى للتخالف الوطني الديمقراطي لا يدريان إن كان الإخوة في اللقاء المشترك قد استوعبوا هذا الموقف، علماً بأننا نعرف أن علاقة القائد علي عبدالله صالح مع جميع الأطراف والاتجاهات السياسية علاقة انسجمت باستمرار بالمرونة السياسية ورحابة الصدر، وهم لا شك يعرفون هذا ويدركون بيقين مطلق أنه كان عنواناً ومازال - للتسامح والتغاضي، وتأتي مبادرته التي أكد فيها دعوته للحوار وحرصه على أن يرى السلم والسلام والتسامح والتفاعل قاعة ترسخ في ضميرنا الديمقراطي التعددي وأن يرى قاعة التداول السلمي للسلطة تأخذ مجراها وفق المعايير الدستورية والقوانين وقاعدة الوفاق والاتفاق التي تعامل معها منذ تسلمه للموقع الأول في السلطة وحتى يومنا هذا، داعياً اللقاء المشترك أن يستوعبوا بُعد المبادرة وأن يتفعلوا معها خارج التاويلات وأن يقرئوها كما هي وطاولة الحوار مفتوحة، مدركين أن صاحب المبادرة لم يضعها رجماً بالغيب ولم يفكر بجعلها «تعبيرية» كما يتوهم البعض، بل يعتقد أنه إنما أراد أن يدعو الناس بالحكمة وأن يفتح الحوار أيضاً، منطلقاً من روح الحكمة بعيداً عن المناورة التي قد يتبادر لدى البعض أو يسمع من قبل البعض، وعليه فالمطلوب من المواطن أن يحرص على النهج الوطني الثقة على الريبة ويبعد عن دائرة الشك ولعبة المكيدة ليرسخ اليقين الوطني والمبدئي في أجل البناء، متحرراً من أوهام الحيل والتردد والتعطير .

في ذلك ألقى الدكتور قاسم سلام- نائب رئيس المجلس الأعلى للتخالف الوطني الديمقراطي- كلمة أكد فيها على أهمية المبادرة التاريخية التي أعلنها فخامة رئيس الجمهورية يوم الثاني من فبراير ٢٠١١م تحت قبة البرلمان في الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى، والتي كانت بمثابة تعبير عن موقف قائد حكيم صابر مقدر، نعم كانت صدق إفصاح عن رغبته الحريصة على مصلحة شعب اليمن متحرراً من أية حساسية أو ردود أفعال، منطلقاً من وعيه وإدراكه بالظروف المحيطة بالوطن والمواطن، مؤمناً أن الله يأمرنا بالعدل والإحسان، وأضاف: علينا أن نتعامل مع أي موقف إيجابي بمتله، وهذا ما كنا وكل أبناء شعبنا اليمني العظيم ينتظر أن نرد على هذا الموقف بمتله، وأن نرتقي إلى مستوى الفعل التاريخي المسئول في هذا المنعطف المهم من تاريخ بلادنا وأمتنا.

### الظرف الصعب

مستطرداً: ما أوجحنا اليوم إلى أن نتمسك بالحوار السلمي الديمقراطي متجاوبين مع دعوة ومبادرة قائد المسيرة وحادي الديمقراطية وقذوة التسامح، رجل المواقف الكبيرة وعنوان المرونة السياسية المتحلي بالمبدئية وروح المسؤولية، تحت إشراف بصر المتاهات والمجاهكات.. لقد أتت في ظرف ضائع مهم لتكشف حقيقة الطرحات ولتضاهي الكلال أمام المسؤولية التاريخية التي يحتكم إليها إلى الحوار السلمي الديمقراطي، في سياق هيجان وانفعال الشارع فيقبل عليه .  
وقال نائب رئيس المجلس الأعلى للأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي: إن المؤتمر الشعبي العام والمجلس الأعلى للتخالف الوطني الديمقراطي وفي هذا الظرف الصعب، تحرص كل الحرس على أن يحتكم الجميع إلى لغة العقل والمنطق والتكلم بروح المسؤولية التاريخية، مجلسين إرادة شعبنا الذي ناضل من أجل الوصول ٢٦٤ سبتمبر ١٩٦٢م ١٤ أكتوبر ١٩٦٢م ٢٢ مايو ١٩٩٠م، متمنين على الإخوة في اللقاء المشترك أن يتذكروا التضحيات العظيمة التي قدمها شعبنا بسدء من أجل التحرر من الماضي المتخلف وقيوده وما كان يحيط بالمواطن في الشطرين في عهدي النظام الكهنوتي في الشمال والاستعمار البريطاني في الجنوب. وأضاف نعم، تمنى أن يتذكر شعبنا أن شعبنا كان يعيد لنا جميع الطرق المستقبل تلك التضحيات وعبر مسيرة تضالية حتى تم تحقيق الوحدة المباركة، وعلينا أن نحرص عليها، وأن نسعى لترسيخ كافة المنجزات التي تحققت، مرسخين ذلك بالتفاعل الجاد والصادق ومحطين بالصبر ومتسلحين بالحكمة والإيمان المطلق بأن جماهير شعبنا من المهرة إلى صعدة تنتظر منا أن نخطو خطوة جادة نحو الأمام مخلصين خلفنا كافة التراكمات التي عفى عليها الزمن وانتصر شعبنا في مواجهتها وحقق ما نحن مسئولون عنه مسئولية تاريخية أمام الله

### موقف مسؤول

مطالباً اللقاء المشترك أن ينتقل بموقفه في التعامل مع المبادرة نقلة نوعية حتى تحقّق الثالوثية ولجنة المائتين نقلتها النوعية في مسار الحوار السلمي الديمقراطي وصولاً إلى ما توخته المبادرة من إصلاحات عامة في الحقول المختلفة ومن تعديلات دستورية وقانونية واستفتاء شعبي وصولاً إلى مؤتمر الحوار الوطني الشامل وإلى حكومة جميعاً وانتخابات نيابية، ثقلاً جميعاً وساحة المراوحة والتردد والشك والصراع إلى ساحة اللوم والمحبة والتفاعل والتماهي في مصلحة الوطن اليمني والتكامل مع إرادة شعبنا اليمني العظيم الذي ما وجدنا أحراراً ولا مؤسساتنا الدستورية إلا من أجل خدمته واحترام إرادته وتنفيذ قراراته .  
ونوه نائب رئيس المجلس الأعلى للتخالف إلى أن شعبنا اليوم ينتظر منا موقفاً مسؤولاً وإرادة جمعة تنهي أساليب الإثارة والمزايدات والمناكفة السياسية وبشر روح الكراهية والأحقاد والضغائن، ونخرجنا من الدوام التي لا تخدم إلا أعداء اليمن في حاضره ومستقبله بل وتعود بعواقب سلبية على الوطن وأمنه واستقراره وإلى جانب هذا ودالك خلق صراعات مكلفة ومؤلمة .